



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 9-3 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العادية العشرون

روما، 24-28 مارس/آذار 2025

تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً - مقدمة 1-2
- ثانياً - صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها وإدارتها في المزرعة 3-8
- ثالثاً - صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج الموقع 9-10
- رابعاً - الاستخدام المستدام 11-17
- خامساً - بناء المؤسسات والقدرات البشرية المستدامة 18-22
- سادساً - التوجيهات المطلوبة 23

أولاً - مقدمة

- 1- نظرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية التاسعة عشرة، في أنشطة منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) المتعلقة بدعم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية).¹ وصاغت الهيئة عدة توصيات،² أقرها المجلس لاحقاً.³
- 2- وتقدم هذه الوثيقة معلومات عن الإجراءات التي اتخذتها المنظمة استجابةً لتوصيات الهيئة وعن الأعمال الأخرى ذات الصلة التي بدأت أو اكتملت منذ دورتها الأخيرة، لكي تنظر فيها الهيئة. وهي تلتزم التوجيهات من الهيئة بشأن مواصلة العمل في هذه المجالات.

ثانياً - صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها وإدارتها في المزرعة

ألف - صون الأقارب البرية للمحاصيل/النباتات الغذائية البرية والأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين واستخدامها المستدام

- 3- استجابةً لطلب الهيئة،⁴ أجرت المنظمة دراسة استقصائية موجهة إلى جهات الاتصال الوطنية وأصحاب المصلحة المعنيين بشأن استخدام المبادئ التوجيهية الطوعية لصون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والاستخدام المستدام لها⁵ والخطوط التوجيهية الطوعية لحفظ الأصناف/الأنواع الأصلية للمزارعين والاستخدام المستدام لها.⁶ ووردت ردود مما مجموعه 31 بلداً بشأن هذه المبادئ التوجيهية الطوعية والخطوط التوجيهية الطوعية على حدٍ سواء.
- 4- وأظهرت نتائج الدراسة الاستقصائية استخدام المبادئ التوجيهية الطوعية لحفظ الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والاستخدام المستدام لها في 18 بلداً من البلدان التي قدمت تقارير وعددها 31 بلداً (58 في المائة). وساعدت هذه المبادئ التوجيهية الطوعية بشكل رئيسي في تخطيط الأنشطة (في 48 في المائة من هذه البلدان أو في 15 بلداً) وتنفيذ الأنشطة (35 في المائة في هذه البلدان أو 11 بلداً). وكان وجود السياسات والأنشطة الموجودة بالفعل هو السبب الأكثر شيوعاً لعدم استخدام المبادئ التوجيهية الطوعية. وشملت الأسباب الأخرى نقص الوعي بالمبادئ التوجيهية الطوعية في أوساط أصحاب المصلحة. وقدمت جهات الاتصال الوطنية من سبعة بلدان اقتراحات لمواصلة بلورة المبادئ التوجيهية الطوعية لصون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والاستخدام المستدام لها، بما في ذلك إرشادات مفصلة بصورة أكبر بشأن رصد مجموعات الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية في موقعها.

¹ منظمة الأغذية والزراعة. 2011. خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. روما. <https://openknowledge.fao.org/items/4e3bb6d6-4faf-4ea0-b704-30e38ebad5ad>

² التقرير CGRFA-19/23/Report، الفقرات 48-57.

³ الفقرة 112 من التقرير CL 174/REP.

⁴ الفقرة 50 من التقرير CGRFA-19/23/Report

⁵ منظمة الأغذية والزراعة. 2017. المبادئ التوجيهية الطوعية لصون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والاستخدام المستدام لها. روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/i7788ar>

⁶ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. الخطوط التوجيهية الطوعية لحفظ الأصناف/الأنواع الأصلية للمزارعين والاستخدام المستدام لها. روما. <https://www.fao.org/3/ca5601ar/ca5601ar.pdf>

5- وأفاد ما مجموعه 20 بلدًا من أصل 31 بلدًا (65 في المائة) عن استخدام الخطوط التوجيهية الطوعية لحفظ الأصناف/الأنواع الأصلية للمزارعين والاستخدام المستدام لها. وتم الرجوع إلى هذه الخطوط التوجيهية الطوعية بشكل أساسي لتخطيط الأنشطة (في 48 في المائة من البلدان أو 15 بلدًا) وتنفيذ الأنشطة (45 في المائة من البلدان أو 11 بلدًا). ومعظم البلدان التي لا تستخدم الخطوط التوجيهية إما لديها سياسات وأنشطة ذات صلة قائمة بالفعل أو لم تكن على علم بها. وقدمت جهات الاتصال الوطنية من تسعة بلدان اقتراحات لمواصلة بلورة الخطوط التوجيهية الطوعية، بما في ذلك التركيز بقدر أكبر على أفضل الممارسات لتسجيل الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين.

6- وعُقدت ندوة إلكترونية حول إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزرعة في 29 أبريل/نيسان 2024. بالتعاون مع المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية)، بهدف التوعية بأهمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية، وأبرزت مبادرات وطنية ودولية لغرض تبادل المعرفة وأفضل الممارسات.⁷

باء - الدعم المباشر للأعضاء

7- خلال الفترة التي شملها التقرير، واصلت منظمة الأغذية والزراعة دعم عدد من الأنشطة المتعلقة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها وإدارتها في المزرعة، بما في ذلك من خلال مشاريع ممولة من مرفق البيئة العالمية في العديد من البلدان. والعديد من هذه الأنشطة شاملة لعدة قطاعات وتنطوي على مكونات مترابطة في ما بينها، بما يشمل: إعداد السياسات وتعزيزها؛ وتطوير سلسلة القيمة؛ وزيادة القدرات الفنية؛ ومشاركة أصحاب المصلحة؛ وتعميم المساواة بين الجنسين؛ وتحسين إدارة المعارف.

8- وخلال الفترة التي شملها التقرير، واصلت المنظمة دعم تعزيز تشغيل المصارف المجتمعية للبذور في العديد من البلدان في إطار برنامج تقييم تأثير الإدارة المستدامة على للمشاهد الطبيعية على الأراضي الجافة في الجنوب الأفريقي والتابع لمرفق البيئة العالمية. ويجري حاليًا العمل على إعداد وتنفيذ خطط لتنمية القدرات بهدف دعم المجتمعات المحلية لإنشاء وإدارة مصارف مجتمعية للبذور وإجراء استقصاءات جغرافية إيكولوجية ومعارض البذور وعجلات التنوع للمحاصيل والأصناف. ويشمل هذا التعلم وتبادل الزيارات مع المصارف المجتمعية للبذور الموجودة في الإقليم.⁸

ثالثًا - صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج الموقع

ألف - تطبيق معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

9- في ضوء ما ورد من تعليقات إلى جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (جماعة العمل)، انتهت المنظمة من إعداد مسودة دليلين عمليين للمساعدة في تطبيق معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.⁹ وترد مسودتا الدليلين العمليين في الوثيقتين مسودة دليل عملي لتطبيق معايير

⁷ التسجيل متاح على الرابط: <https://www.fao.org/plant-production-protection/resources/multimedia/video-detail/on-farm-management-of-farmers-varieties-landraces/en>

⁸ مزيد من المعلومات، انظر الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/4.1.

⁹ منظمة الأغذية والزراعة. 2014. معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. روما. <https://www.fao.org/4/i3704a/i3704a.pdf>

بنك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: الصون في بنوك الجينات لأصناف تنتج بذورًا غير تقليدية¹⁰ ومسودة دليل عملي لتطبيق معايير بنك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: الصون من خلال الحفظ بالتبريد.¹¹

باء - الدعم المباشر للأعضاء

10- خلال الفترة التي شملها التقرير، دعمت المنظمة أنشطةً مختلفةً للصون خارج الموقع في عدد من البلدان. وتضمنت التدخلات تقييم حالة مرافق استنباط الأنسجة وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تعزيز وتنمية القدرات، ووضع خطة هادفة لتعبئة الموارد، فضلاً عن دعم اختيار بيانات التعريف وتحديد خصائصها وتوثيقها في بنك الجينات المحلي الوطني.¹²

رابعاً - الاستخدام المستدام

ألف - استعراض حالة سياسات البذور واتجاهاتها

11- قامت الهيئة، في دورتها الأخيرة، باستعراض وتنقيح مسودة مذكرة مفاهيمية لمواصلة البحوث، وأوصت بأن تضطلع المنظمة، بالتعاون مع المعاهدة الدولية، بمزيد من العمل بشأن تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور، على أساس المذكرة المفاهيمية المنقحة.¹³ وتوفر الوثيقة بعنوان تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور¹⁴ معلومات إضافية عن حالة تنفيذ المذكرة المفاهيمية.

باء - تعزيز نظم البذور

12- واصلت المنظمة، خلال الفترة التي شملها التقرير، دعم الأعضاء من أجل تعزيز نظمهم الخاصة بالبذور. وجرى أعمال أنشطة قطاع البذور ذات الصلة، ولا سيما في البلدان النامية، بواسطة مجموعة من مشاريع التعاون التقني ومشاريع الصندوق الاستئماني. وفي هذا الصدد، تم تنفيذ مبادرات تهدف إلى تعزيز سلسلة القيمة الخاصة بتسليم البذور في بلدان متنوعة.¹⁵ وقد تضمنت هذه التدخلات: تقديم الدعم لتعزيز اعتماد أصناف المحاصيل؛ ونظم إنتاج البذور وتسليمها على مستوى المجتمعات المحلية؛ وعملية الإنتاج والإمداد الخاصة ببذور مرحلة ما قبل البذور النهائية والبذور الأساسية؛ وتنمية قدرات مختبرات فحص البذور والاعتماد الدولي؛ والتدريب وتوفير المعدات الخاصة بتجهيز البذور؛ وتعزيز نظم إصدار الشهادات للبذور.

¹⁰ الوثيقة CGRFA-20/25/9.3.1/Inf.1.

¹¹ الوثيقة CGRFA-20/25/9.3.1/Inf.2.

¹² لمزيد من المعلومات، انظر الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/4.1.

¹³ الفقرتان 60-61 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

¹⁴ الوثيقة CGRFA-20/25/9.4.

¹⁵ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/4.1.

جيم - إعادة تأهيل نظم البذور

13- واصلت المنظمة مساعدة البلدان خلال الفترة التي شملها التقرير، بالشراكة مع منظمات أخرى، لإصلاح نظم الإنتاج الزراعي بعد الكوارث والنزاعات، بما في ذلك من خلال توفير الإغاثة الطارئة في مجال البذور وعمليات تقييم أمن البذور في البلدان التي تستأنف إنتاج المحاصيل بعد الأزمات.

14- وقامت المنظمة خلال الفترة التي شملها التقرير، مع شركاء وطنيين ودوليين، باستخدام عمليات تقييم أمن البذور لتوجيه عملية وضع برنامج البذور في عدد من البلدان،¹⁶ إضافة إلى إجراء عمليات تقييم للتأثيرات على أمن البذور الناجمة عن الجفاف الشديد المرتبط بظاهرة النينيو في الفترة 2023-2024 في جميع أنحاء الجنوب الإفريقي.¹⁷

15- واستمر خلال الفترة التي شملها التقرير التوسع الملحوظ لنطاق الاستجابات لحالات الطوارئ التي تشمل البذور ومواد الزرع. وتم شراء البذور ومواد الزرع بقيمة 90 مليون دولار أمريكي في عام 2023، مع تسجيل مشتريات بقيمة 64 مليون دولار أمريكي في عام 2024 حتى 20 سبتمبر/أيلول. وتُقارن هذه القيمة مع 83 مليون دولار أمريكي في عام 2022، و50 مليون دولار أمريكي في عام 2021، و42 مليون دولار أمريكي في عام 2020.¹⁸

دال - تعزيز تربية النباتات

16- يواصل المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة، من خلال برنامج الفرعي بشأن تربية النباتات وعلم الوراثة، دعم الدول الأعضاء من أجل تصميم وتنفيذ برامج مبتكرة لتربية النباتات تستخدم طفرات ناجمة عن الإشعاعات - مثل أشعة غاما والأشعة السينية - لتعزيز التنوع الوراثي واستنباط أصناف محاصيل جديدة قادرة على الصمود في وجه حالات الإجهاد الأحيائي واللاأحيائي. وتهدف هذه الجهود إلى تعزيز الأمن الغذائي العالمي وتدعيم نظم الإنتاج المستدام للمحاصيل.

17- ويشترك البرنامج الفرعي حاليًا في تصميم وتنفيذ 61 مشروعًا وطنيًا وإقليميًا للتعاون التقني من أجل تحسين المحاصيل، يستفيد منها أكثر من 100 بلد. وتشمل نتائج البرنامج الفرعي بناء القدرات البشرية، ونقل التكنولوجيا، وتحسين البنية التحتية، والتوجيه التقني لضمان فعالية استخدام تربية الطفرات في تحسين المحاصيل. وبالإضافة إلى ذلك، من خلال آلية مشاريع البحوث المنسقة، يُسهل مركز استخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة التعاون بين الباحثين من أكثر من 50 مؤسسة في 42 بلدًا ضمن خمسة مشاريع تركز على تحسين المحاصيل. ونتيجةً لهذه الجهود، أُطلق 87 نوعًا جديدًا من المحاصيل لدى الأعضاء بين عامي 2021 و2024. وحتى أكتوبر/تشرين الأول 2024، احتفظت قاعدة بيانات الأصناف الناشئة عن طفرة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بسجلات 3 448 صنفًا طافرًا عبر 238 نوعًا من المحاصيل التي أُطلقت لاستزراعها في 75 بلدًا.¹⁹

¹⁶ أفغانستان والجمهورية العربية السورية والصومال واليمن.

¹⁷ أنغولا وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب مدغشقر وزامبيا وزمبابوي وملاوي وموزامبيق وناميبيا.

¹⁸ انظر الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/4.1.

¹⁹ لمزيد من المعلومات، انظر الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/4.1.

خامساً - بناء المؤسسات والقدرات البشرية المستدامة

ألف - أنشطة بناء القدرات

18- استجابةً لتوصية الهيئة، واصلت المنظمة تقديم الدعم لتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، لا سيما في البلدان النامية. وشكّل تعزيز الشراكات والروابط آلية تنفيذ بالغة الأهمية لعمل المنظمة في هذا الصدد. وتم تيسير العمل في البلدان من خلال التعاون مع مختلف الشركاء، بما في ذلك في إطار منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما برنامج الأغذية العالمي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بالإضافة إلى مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، والاتحاد الدولي للبذور، والرابطة الدولية لاختبار البذور.

19- وكان دور الشبكات أيضًا أساسيًا في التعاون الفعال بين الشركاء من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بكفاءة معززة. وخلال الفترة التي شملها التقرير، قدمت المنظمة الدعم لمختلف الشبكات والأجهزة، بما في ذلك المجموعة العالمية المعنية بالأمن الغذائي،²⁰ والمعايير لدعم سبل العيش الزراعية في حالات الطوارئ،²¹ وبرنامج التنمية المتكاملة لقطاع البذور في أفريقيا،²² والرؤية للمحاصيل والتربة المتكيفة.²³

20- وواصلت المنظمة تنفيذ عدد من الأنشطة الميدانية بهدف توطيد القدرات في البلدان. ونقّدت المنظمة أيضًا برامج تدريبية لتعزيز القدرات في مجال عمليات التفتيش الميداني وتفتيش المشاتل، والتقليم، والإدارة المتكاملة للآفات، واختيار أصناف شتلات الفاكهة والجوز (بما في ذلك اللوز والجوز والبنقد ومحاصيل التوت والتفاح والعب).²⁴

باء - جهات الاتصال الوطنية

21- في الفترة التي شملها التقرير، واصلت جهات الاتصال الوطنية التابعة للهيئة والمعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة القيام بدور هام في عمل الهيئة، بما في ذلك التحضير لإعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثالث) ومراجعة خطة العمل العالمية الثانية. وحتى الآن، قام 136 بلدًا بتعيين جهات اتصال وطنية، مما يعكس مستوى عالٍ من الالتزام بتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية.

جيم - النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

22- بناء على طلب الهيئة وبعد استكمال التقرير الثالث وتوضيح عدد من المسائل التي أفادت عنها البلدان، تم تحديث البيانات الواردة في النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ويجري حاليًا تيسير النفاذ إلى جميع البيانات عبر البوابة.

²⁰ <https://fscluster.org/>

²¹ <https://seeds-standards.org/>

²² <https://issdafrica.org>

²³ <https://www.fao.org/newsroom/detail/global-partnership-for-vision-for-adapted-crops-and-soilsinitiative/en>

²⁴ .UNJP/GEO/013/EC: EU/UN innovative action for private sector competitiveness in Georgia

سادساً - التوجيهات المطلوبة

23- قد ترغب الهيئة في توصية المنظمة بما يلي:

- (1) دعوة البلدان إلى تكثيف جهودها بقدر أكبر لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها وخارجه على حدّ سواء والحفاظ عليها في المزرعة وتوثيق الروابط والتكامل بين الصون في الموقع وخارجه؛
- (2) وتقديم الدعم إلى البلدان، بما يشمل لوضع أو تنقيح خططها الوطنية لصون الأقارب البرية للمحاصيل/النباتات الغذائية البرية والأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين، مع مراعاة المبادئ التوجيهية الطوعية لصون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والاستخدام المستدام لها،²⁵ والخطوط التوجيهية الطوعية لحفظ الأصناف/الأنواع الأصلية للمزارعين والاستخدام المستدام لها؛²⁶
- (3) ومواصلة تقديم الدعم للبلدان في جهودها الرامية إلى صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الموقع وخارجه، وتسليط الضوء على أهمية صونها في المزرعة وتعزيز الروابط والتكامل بين الصون خارج الموقع وداخله؛
- (4) والانتهاء من إعداد الدليلين العمليين لتنفيذ معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ونشرهما وتوزيعهما؛
- (5) ومواصلة الإفادة سنويًا عن حالة تنفيذ المقصد 2-5 من أهداف التنمية المستدامة وتشاطر النتائج مع جماعة العمل والهيئة؛
- (6) ودعوة البلدان إلى التحقق من صحة بيانات جهات الاتصال الوطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، كما هو وارد على الموقع الإلكتروني للهيئة؛
- (7) ومواصلة تشغيل وتطوير بوابة النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتوطيد التعاون مع النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وبوابة Genesys للموارد الوراثية النباتية لتفادي الازدواجية في الجهود المبذولة.

²⁵ منظمة الأغذية والزراعة. 2017. [المبادئ التوجيهية الطوعية لصون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والاستخدام المستدام لها](#). روما.

²⁶ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. [الخطوط التوجيهية الطوعية لحفظ الأصناف/الأنواع الأصلية للمزارعين والاستخدام المستدام لها](#). روما.